قطعة منها. فأصبحت ملكية الارض جماعية. وأصبح جميع الاسرات سواسية كأسنان المشط. وجعل الدولة نفسها - أى للمجتمع العام - نصيباً كبيراً من غلة الارض ودخل الناس في مختلف مظاهر الانتاج. وفي مقابل ذلك تنقق الدولة على جميع الشئون العامة وأعمال الحرب، وتأخذ على عاتقها تربية جميع الاطفال الذكور، وتنشئتهم تنشئة عسكرية على نفقتها وفي دورها الخاصة، فكان كل وليد من الذكوو تختبر بنيته وقواه الجسمية على يد أمه اولاً وعلى يد رؤساء عشيرته ثانياً. فان كان ضعيفاً او مشوهاً أعدمته أمه نفسها أو قدف به رؤساء عشيرته خارج الحدود، وكانت الام تلجأ الى مختلف الوسائل لتحقيق هذه الغاية، فللتأكد من صلاحية ابنها للحياة كانت تغمسه عقب ولادته في دن من النبيذ وتتركه مغموساً وقتاً ما: فإن عاش بعد ذلك دل هذا على قوة بنيته واستحقاقه للتربية; و ان مات أدت الام واجبها نحو المجتمع بأن خلصته من كائن ضعيف لايستحق الحياة في نظره، وكان يعهد بحضانة الغلام الى أمه تحت اشراف الدولة نفسها، حتى اذا تجاوز سن الحضانة تسلمته الدولة وقامت بتربيته تربية عسكرية واعداده لشئون الحرب في معسكرات عامة، وعن طريق مربين ومعلمين ومدربين من الجيش، فاذا بلغ سن الجندية التحق بالجيش العامل، وظل به حتى يبلغ السن التي لايقوى فيها على مباشرة أعمال الحروب، وهكذا كانت دولة اسبرطة كلها أشبه شدء بمعسكر محارب أو متأهب للحرب، ومن ثم خضعت جميع نظمها الاجتماعية في مختلف شئون حياتها لمقتضيات الحروب، فكان نظامها الاقتصادى أدنى الى ما نسميه الان بالنظام الشيوعى: تملك الدولة بمقتضاه قسماً كبيراً من ثروات البلد ومنتجاته و دخله; وتقوم هي نفسها بتربية قسم كبير من أهله وتسخيرهم في شئونها العامة.

وأنشأ ليكورغوس بجانب ذلك نظام ((الموائد الجمعية)) ويقوم هذا النظام على تناول الرجال الاطعمة في جماعات صغيرة تتألف من خمسة عشر شخصاً على نظام العشائر، ولكل جماعة ردهة خاصة تتناول فيها طعامها، وكان على كل مشترك أن يدفع كل شهر الى المخزن الجمعى اشتراكاً عينياً من الدقيق والنبيذ والجبن والتين